

ما جاء رباعياً مُضَعَّفاً من أسماء المواضع الجغرافية
(لغة البنانا)

**Names of the geographical locations with four letters
accentuated (Banana Language)**

أ. د. عامر عبد الله الجميلي Prof. Dr Amer Abdullah Aljumaily

مركز دراسات الموصل
جامعة الموصل/ العراق

**Mosul Studies Centre
University of Mosul/ Iraq**

dr_amir_aljumaily@uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

يعالج البحث أسماء العديد من المواضع الجغرافية مما جاء رباعياً مُضَعَّفاً، والسبب الذي من أجله اصطُح القوم عليه تلك التسميات وعواملها ودلالاتها، ومن المؤكد أنَّ أغلبها مشتق من أبنية فعلية مصاغة بشكل رباعي وبعضها نحت من كلمتين ودمج ونتج منها كلمة واحدة تلك من كليهما شكلاً ودلالةً، وقد تم انتخاب عدد منها من عالَمنا العربي والشرق الأوسط وبعض مناطق أوربا وأمريكا، بلغ عددها (72) موضعاً جغرافياً.

الكلمات المفتاحية: الرباعي المُضَعَّف، الممنوع من الصَّرف، لغة البنانا

Abstract:

This study examines the names of various geographic locations characterised by four-letter accentuated forms, investigating both the etymology and significance of these names. The majority are derived from four-letter verbs, while others originate from the fusion of two words to create a term with distinct structure and meaning. The research encompasses 72 such locations, primarily selected from the Arab world and the Middle East, as well as specific regions in Europe and America.

Keywords: four-letter words with accentuation, non-conjugates banana language .

المقدمة:

للرباعي في اللغات السامية آليات في بناء صياغته، منها أن له وزن واحد هو (فَعْلَل)، وصيغة الرباعي عامة تعبر عن المبالغة أو التكرير أو التوكيد، فكان الحرف المزيد الذي رُبِع به أصل الصيغة الثلاثية قد جاء بتعيين كيفها ووصف كمها ورسم حدّها وإحصاء عددها وقياس بعدها وسبر غورها....

والمضعف الرباعي: وهو ما يكون فاء الفعل ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، أو ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين ويعامل معاملة السالم ومثال ذلك قولنا: ررجج، زلزل، زمزم، دمدم، وعسس وغيرها، وهي من مضعف الرباعي. والجدير بالذكر هو أن الصيغة الرباعية في اللغة العربية قد حظيت باهتمام كبير من لدن اللغويين العرب، أمثال أحمد بن فارس المتوفى سنة 395هـ في كتابه (معجم مقاييس اللغة). وابن سيده المتوفى سنة 428هـ في كتابه (المخصص)، وابن جني الموصلي المتوفى سنة 392هـ في كتابه (الخصائص) وغيرهم.

ونعلم أن الفعل المضاعف في اللغة العربية قسمان:

- **القسم الأول: مضاعف ثلاثي:** وهو ما كانت عينه ولامه مثل شد ومد وعد بتشديد الدال.

- **القسم الثاني: المضاعف الرباعي:** وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، مثل: دمدم، وشأشأ.. وغيرها.

حكاية الصوت:

وحكاية الصوت معروفة في جميع لغات العالم وبخاصة اللغات السامية ذات الأصول الضاربة في القدم، وهناك من النظريات القائلة بانحدار الأصول اللغوية الأولى من حكاية الأصوات أن المادة اللغوية إن هي إلا نمو وتطور لتلك الأصوات، لدينا من المادة الرباعية الكثير مما نستطيع إرجاع أصوله الثنائية إلى حكاية الأصوات هذه، كما في (قحج) قهقهة، و(طقق) طقطق، (ححر) خرخر. فالصوت في الطبيعة لا يتعدى الحرفين مع مد قصير أو طويل في حرفه الأول أو الثاني، وبتكرار هذين الحرفين، أو بزيادة حرف ثالث أو أكثر دون مراعاة لقياس، تتولد المادة اللغوية، وهذا ما يذهب إليه اللغويون من الثنائيين.

محاور البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى ثمانية محاور، وهي كالآتي:

أ- مواضع جغرافية استمدت أسمائها من أصوات الإنسان والحيوان وعناصر الطبيعة.

- ب- مواضع جغرافية مرتبطة بطبيعة وتضاريس وطوبوغرافيا الأرض والجمادات.
- ج- مواضع ملحقة بألفاظ العائلة والأقرباء.
- د- مواضع مرتبطة بالحيوان.
- هـ- مواضع مرتبطة بالنبات.
- و- مواضع لها صلة بالمياه.
- ز- مواضع مشتقة من الألوان.
- ح- مواضع مرتبطة بالمشاعر والمزايا والخصائص والصفات.
- أ- مواضع جغرافية استمدت أسمائها من أصوات الإنسان والحيوان وعناصر الطبيعة:
1. أبو قلقل: بلدة سورية في سهول حلب الشرقية، ومركز ناحية أبو قلقل، تتبع إدارياً لمحافظة حلب منطقة منبج ناحية أبو قلقل.
التسمية: قَلَقَل: حَرَكَ وَهَزَّ بِشِدَّةٍ، زَعَزَعَ، خَلَلَ. "قَلَقَل صَخْرَةً"، أَرْعَجَ، ضَاقَ. "قَلَقَل الرَّاحَةَ". قَلَقَل الْحَجَرَ: حَرَكَهُ وَهَزَّهُ بِشِدَّةٍ "قَلَقَل حَدِيثُهُمْ أَحْزَانَهُم الْكَامِنَةَ"، قَلَقَل الْحُزْنَ دَمَعَهُ: أَسَالَهُ.
 2. بربر: مدينة سودانية تتبع لولاية نهر النيل بشمال السودان.
التسمية: بَرَبَر: أَكْثَرُ الْكَلَامِ فِي جَلْبَةِ وَصِيَا ح.
 3. بعبع: إحدى قرى عزلة الصداره بمديرية حجر التابعة لمحافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية.
التسمية: بَعَبَعَ: (فعل)، بَعَبَعَ يَبْعِبِعُ، بَعْبَعَةً، فَهُوَ مُبْعِبِعٌ. بَعَبَعَ الْمَاءُ: صَوَّتَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ إِنْأَتِهِ مُتَتَابِعًا. بَعَبَعَ الرَّجُلُ: تَابَعَ كَلَامَهُ فِي عَجَلَةٍ، حَتَّى لَا يَكَادُ يُبَيِّنُ اشْتِدَّ بِهِ الْخَوْفُ فَأَخَذَ يُبْعِبِعُ بِكَلِمَاتٍ مَبْهَمَةٍ.
 4. بقبق: إحدى القرى التابعة لمركز السلوم في محافظة مطروح في جمهورية مصر العربية.
التسمية: بَقَبَقَ: حَكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ الْمَغْلِيِّ، أَسْمَعَ بِقَبَقَةً، صَوَّتَ. "بَقَبَقَ مَاءً": سَمِعَ صَوْتَ غَلِيَانِهِ. "بَقَبَقَتِ الْقَدْرُ".

5. تَمَّتْ: قرية في منطقة حسن آباد الريفية، في المنطقة الوسطى من مقاطعة رافانصار، مقاطعة كرمانشاه غربي إيران.
- التسمية: تَمَّتْ: عَجَلٌ في كلامه فلم يكذب يفهم. "تَمَّتْ المُتَكَلِّمُ": عبر عن عدم رضاه بترديد كلام خفي غير واضح. "أطاع وهو يَتَمَّتْ".
6. تي تي: قرية سودانية تقع على الضفة الغربية لنهر النيل جنوب مدينة دنقلا وعلى بعد 18 كيلو متر تقريبا.
- التسمية: تي تي: باللهجة السودانية تعني: صدى الصوت أو الصوت المتطابق المتكرر (الاتباع الصوتي المسجع في الأمثال).
7. جلجل: قرية إيرانية تتبع منطقة دهستان جوزان ضمن مقاطعة ملاير العائدة لمحافظة همدان.
- التسمية: جَلَجَل: قد تعني باللغة الفارسية: موضع الدفوف (آلة طرب).
8. خخب: إحدى قرى عزلة المضاربة بمديرية المضاربة والعاراة التابعة لمحافظة لحج في اليمن.
- التسمية: خَبَب: صوت الإضطراب والاسترخاء.
9. خرخر: قرى وتجمع عزلة زمنح ومنوخ بمديرية زمنح ومنوخ التابعة لمحافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية.
- التسمية: خَرَخَر: تردد صوته حين يتساقط أو يعترض مجراه شيء "خَرَخَر الماء". مدَّ الصوت والنفس في خياشيمه "خَرَخَر النَّائم".
10. دودو Dudu: مدينة في رومانيا.
- التسمية: وتعني الهدير: وهو صوت دوي وقوي باللغة الرومانية.
11. شرشر: منطقة سكنية تقع في قسم قوريتشاي الشرقي الريفي في إيران.
- التسمية: شُرْشُر shor shor باللغة الفارسية تعني: حكاية صوت خرير الماء.
12. طرطر: قرية بوادي بطنان، وهو وادي بزاعة قرب حلب شمالي سوريا، يسمونها: طلطل، باللام.
13. قرية وادي كركر: إحدى القرى التابعة لمركز أسوان في محافظة أسوان في جمهورية مصر العربية.

- التسمية: كلمة «كركر» وتعني في اللغة المصرية القديمة المتوارثة عن الفرعونية: الضحك، وتستخدم في اللغة العامية بمعنى الضحك الشديد أو الضحك بصوت عالي.
14. قَلْقُلُ: منطقة سكنية تقع في ولاية نخل، التابعة لمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. التسمية: جاءت التسمية على شفاه الأهالي من روايتين، الأولى: من قلة الهضاب والجال في المنطقة مقارنة بالمناطق والقرى القريبة منها. أما الثانية: من قلة مصادر وتجمعات المياه.
15. كَعَكَع: محلة تابعة لقرية الغراب، العائدة لعزلة جبل معود بمديرية إب إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية.
- التسمية: كَعَكَع: كعكه عن الماء أو غيره: نحاه، رده، أبعد. كعكه: حبسه ومنعه عن وجهه. كعكع في كلامه: تلثم، توقف.
16. نَقْنَق: إحدى القرى التابعة لمركز دار السلام بمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية.
- التسمية: نَقْنَق: (فعل) نَقْنَقَ يَنْقَنُقُ، نَقْنَقَةً، فهو مُنْقَنِقٌ، نَقْنَقَتِ الضَّفْدَعَةُ: نَقَّتْ، صَوَّتَتْ صَوْتًا يَفْصِلُ بَيْنَهُ مَدٌّ وَتَرْجِيعٌ.
17. ورور: إحدى قرى عزلة القطن بمديرية القطن التابعة لمحافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية.
- التسمية: ورور: ورور في الكلام: أَسْرَعَ فِي كَلَامِهِ إِبْهَامٌ: تَعَمِيَةٌ وَالتَّبَاسُ وَغُمُوضٌ. فِي كَلَامِهِ غُمُوضٌ وَغُلْظَةٌ وَمِبَالِغَةٌ: إِبْهَامٌ، عَدَمُ الْوُضُوحِ. فِي كَلَامِهِ مُلْحَةٌ: فِيهِ مَا يَلِذُّ وَيُرَوِّحُ عَنِ النَّفْسِ. فِي كَلَامِهِ مَبِوعَةٌ: تَهْنُكٌ، تَغْنَجٌ. فِي كَلَامِهِ نَزَقٌ: خَفَةٌ وَطَيْشٌ. تَكَلَّمَ فَمَا أَسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ: مَا أَخْطَأَ. فِي كَلَامِهَا حَنَانٌ وَرِقَّةٌ: عَطْفٌ، رَحْمَةٌ، رِقَّةٌ.
18. طرطر/ ترتر ترتر: قرية سريانية كانت عامرة في العصور العربية الإسلامية الوسطى، تعرف بقاياها حالياً بقرية (مُطْنَطَر) وتقع على الساحل الشرقي لنهر دجلة كما تسمى (دويزات فوقاني) (1)
- التسمية: يوحي اسم القرية من الصيغة والجزر السرياني (ط ر ر) ويعني: حكاية صوت قرقرة البطن وهدير المياه التي تهب على القرية (2)

ب- مواضع جغرافية مرتبطة بطبيعة وتضاريس وطوبوغرافيا الأرض والجمادات:

1. بابا كركر (بابه گورگور): حقل نفطي كبير بالقرب من مدينة كركوك في العراق.
التسمية: اشتق اسم بابا كركر من «باب» أو «بابا» (كلمة كردية/هندوأوروبية/التائية تعني "الأب") و«غور» (بالكردية: Gur، تعني "نار؛ لهب؛ اشتعال")، وبالمحصلة النهائية تعني التسمية: «أبو النيران»، أو «أبو التذمر تحت الأرض».
2. بيت النمنم: إحدى قرى عزلة بني الضاحتين بمديرية حبيش التابعة لمحافظة إب في الجمهورية اليمنية.
التسمية: بيت النمنم: ويعني موضع الخرز الصغير.
3. تَرْتَر: مدينة تقع في مقاطعة ترتر في أذربيجان، وهي عاصمتها.
التسمية: تَرْتَر: باللغة الأذربيجانية تعني: الحجارة الجيرية أو الحجر الكلسية.
4. جاجا: قرية في مقاطعة أصفهان في إيران.
التسمية: جاجا: قد يكون باللغة الفارسية بمعنى: مكان مكان.
5. حرحر: سدّ ووادي يقع في مديرية المضاربه رأس العارة بمحافظة لحج في الجمهورية اليمنية.
6. حرحر: محلة تابعة لقرية بيت هريش، التابعة لعزلة المنار بمديرية بعدان إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية.
التسمية: ربما جاءت من طبيعة لون الأرض البركانية السوداء الخامدة والخاملة والتي يسميها العرب (حرّات).
7. حلحل: إحدى قرى عزلة ال هياش بمديرية الطفة التابعة لمحافظة البيضاء في الجمهورية اليمنية.
8. حلحل: إحدى قرى عزلة الجرادي بمديرية الرجم التابعة لمحافظة المحويت في الجمهورية اليمنية.

التسمية: حَلَل: حركَ وأزال عن موضعه. "حَلَل صَخْرَةً": صيرَّ قابلاً للحلّ، جعل في طريق الانفراج. "حَلَل عَقْدَةً سياسيةً"

9. سبب: إحدى بلديات ولاية غرداية الجزائرية.

التسمية: سَبَسَب الجمع: سَبَسَبُ: السَّبَسَبُ: المفازة. بَلَدٌ سَبَسَبٌ: بَلَدٌ أَرْضُهُ مُسْتَوِيَّةٌ، وَتَعْنِي أَيْضاً الْأَرْضَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا.

10. سبب: تجمع بدوي في عزلة أحور بمديرية أحور التابعة لمحافظة أبين في الجمهورية اليمنية.

11. طق طق: إحدى النواحي التابعة لقضاء كويسنجق في محافظة أربيل شمالي العراق.

التسمية: طق طق: اسم لبعض القرى في منطقة كردستان العراق، ومنها هذه الناحية، وإن لفظة طق طق تطلق على المواضع التي تزرع بأحجار مسطحة ملساء كبيرة الحجم بيضاء اللون، تبعد الواحدة منها عن الأخرى بعض المسافة، وتنطبق هذه الأوصاف على طق طق مركز الناحية الكائن على ضفة نهر الزاب الصغير.

12. عزلة ذي مرمر: إحدى عزل مديرية بني حشيش في محافظة صنعاء اليمنية.

التسمية: مَرَمَر، غَضِب. صار مُرّاً. "مَرَمَر الثَّمَر". مَرَمَر: صخر رخاميّ جيريّ متحوّل يتركّب من بلّورات الكلسيت، يُستعمل في البناء للزينة، وفي صنع التماثيل ونحوها.

13. قرقر: بلدة قديمة تقع في شمال غرب سوريا، يقع على وادي نهر العاصي في منطقة سهل الغاب بالقرب من بلدة جسر الشغور تابعة لمحافظة إدلب شمال غرب سوريا.

التسمية: القرقر: هي الأرض المطمئنة المنخفضة اللينة، والقرقر من الأودية والقيعان: الأملس الذي لا شجر فيه ولا حجارة. والقرقر من البلدة: نواحيها الظاهرة.

14. كلكل: منطقة تتبع زالنجي عاصمة ولاية وسط دارفور في السودان.

التسمية: الكَلْكَل أو النَّحْر أو نِصَاب القَص عظم يقع في معظم ذوات الأربع بين الترقوة. ثدييات الوحشيات (الشقبانيات والمشيّمات) هي ذوات الأربع الوحيدة التي لا تحتوي أبداً على الكلكل وذلك مع أن بعض أعضاء المجموعات الأخرى يفتقرون أيضاً إلى واحد.

15. كمكم: تشكيل حجري شبه صحراوي (يسمى أيضا حمادة) يقع جنوب شرق المملكة المغربية، في منطقة حدودية مع الجزائر.

16. كوكو: قرية جزائرية تقع بمرتفعات بلدية أث يحيى إحدى بلديات دائرة عين الحمام التابعة لولاية تيزي وزو.

التسمية: وتعني المسمار أو المجموعة أو القوة في اللغة الأمازيغية.

17. كوكو: مملكة أو إمارة أو سلطنة أمازيغية في العصور الوسطى التي حكمت جزء كبير من منطقة القبائل الكبرى، امتدت سيادة المملكة في ذروتها من جبال الأطلس إلى السهول الجنوبية لمدينة الجزائر.

ج- مواضع ملحقة بألفاظ العائلة والأقرباء:

1. بابا: إحدى القرى اللبنانية في قضاء جزين في محافظة الجنوب.

التسمية: بابا: بيت الاب/ بؤبؤ العين.

2. بوبو Bobu: قرية في رومانيا.

التسمية: بوبو Bobo يعني في اللغة الرومانية: إسم ترخيم وتدلعي أو توقير للأب.

3. بي بي: من قرى ولاية جوبا السفلى في الصومال.

التسمية: وتعني الطفل الرضيع باللغة الصومالية.

4. دادا: من قرى منطقة دهستان إمام زاده سي دمحمود في إيران.

التسمية: دادا: باللغة الفارسية بمعنى: الأخ، وقد تكون تعني باللغة التركية: المُسنّ والشيخ الكبير، أو العارف الكبير السن.

5. ديدي: بلدة صغيرة في دولة جورجيا، تقع على هضبة إيوري على مشارف تبليسي.

التسمية: ويعني اسم დიდი ديدي باللغة الجورجية: الكبير.

6. زيزي: قرية تتبع لناحية لوداب الريفية العائد لناحية لوداب ضمن مقاطعة بوير أحمد في محافظة كهگیلويه في إيران.

- التسمية: زى زى: لىست مفردة فارسية فصيحة، بل مفردة دارجة ومخففة من صيغة "زن ذليل" أي الرجل الذليل حيال واتجاه زوجته، بمعنى أنه ليس له سلطة عليها.
7. سيسي: منتج يوناني صغير في الوحدة البلدية فراتشاسي، العايدة لمدينة لاسيثي في جزيرة كريت.
- التسمية: التسمية: يعني اسم Σίσι سيسي باللغة اليونانية: الأخت.

د- مواضع مرتبطة بالحيوان:

1. جرجر أو گرگر: بلدة كردية ومقر مديرية جرجر في محافظة أديامان جنوب شرقي تركيا.
- التسمية: جر جر / گرگر وتعني: الذئب باللغة الكردية.
2. رفر: من قرى ريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.
- التسمية: قد تكون جاءت تسمية هذه القرية بصيغة رَفَرَفَ لتعني: بسط جناحيه وحركهما. "رَفَرَفَ طائرٌ": حركَ جناحيه في الهواء أو حَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُريدُ أن يَقَعَ عَلَيْهِ. "رَفَرَفَ: اسم طائرٌ صغيرٌ".
3. سعسع: بلدة وناحية إدارية تتبع منطقة قطنا في محافظة ريف دمشق. تقع جنوب غرب دمشق على سهل جبل الشيخ.
4. سعسع: قرية فلسطينية تبعد 31 كم شمال شرق مدينة صفد و 4 كم من الحدود مع لبنان.
- التسمية: سعسع تحريف لكلمة (ساسا-Sasa) السريانية بمعنى: حشرة العث والأرضة، وفي لغة السورث الدارجة والعامية السريانية: ساسا، تعني: التمر الهندي. خربة سعسع: من قرى حيفا شمال فلسطين.
5. عقق: جزيرة تقع في نهر التايمز في إنجلترا.

التسمية: العَقَقُ اسمٌ يُطلق على عدد من الطيور المختلفة من فصيلة الغرابيات، لها أذيال طويلة. والعقق الشائع في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية أسود اللون مع وجود لون أبيض في الأجزاء السفلى وأطراف الجناح.

6. **فرفر:** نهر أو جدول ومجرى مائي مندرس كان في العصور القديمة في سوريا. **التسمية:** فرفر، عصفور صغير. فرفر: حرك جناحيه وضرب بهما كما يفعل وهو مذبح.

7. **كشكش جبور:** قرية تقع في مدينة الشدادي جنوب محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا. **التسمية:** كشكش الثوب: جعل فيه ثنات "ثوب مكشكش". كشكش فلان: هرب. وكشكشت الأفعى: صوت جلدّها. ويقال: بئر لا يكشكش ماؤها: لا ينزح بالاستقاء. و- الثوب: جعل فيه ثنات.

8. **لقلق أو لگلگ:** قرية في قضاء العلم في محافظة صلاح الدين في وسط شمال العراق. **التسمية:** لقلق/ لگلگ وهو طائر من القواطع كبير، طويل الساقين والعنق والمنقار أحمرهما، وهو يأكل الحيات ويوصف بالفتنة والذكاء.

9. **ههب:** بلدة عراقية تقع شمال شرق بغداد في جنوب غرب محافظة ديالى. وههب اسم عربي أصيل وكذلك هنالك اسم لعائلة عربية في ليبيا ترجع اصولها للأشراف الحسينيين. كما يعتقد أيضاً والتسمية جاءت لطير الههب إذ كان يتكاثر في المستنقعات المحيطة بها، وهب هب من النسيم العليل والبارد صيفاً الذي يمر بها.

ه- مواضع مرتبطة بالنبات:

1. **سمسم:** قرية فلسطينية، تقع على بعد 15 كيلومتر (9.3 ميل) إلى الشمال الشرقي من غزة.

التسمية: سمسم صيغة أطلقها الفرنجة في فترة الحروب الصليبية نسبة لنبات السمسم.

2. **شمشم:** قرية تتبع لمحافظة دياكر في جنوب شرقي تركيا.

3. **عرعر:** مدينة حدودية سعودية، تقع في منطقة الحدود الشمالية للمملكة، محاذية لمدينة النخيب الحدودية العراقية، وتبعد عن الحدود الأردنية 390 كم. تعتبر مدينة عرعر المركز الإداري والتجاري لمنطقة الحدود الشمالية، كما تعتبر المركز الحضاري في المنطقة الشمالية للمملكة العربية السعودية، وتبعد عن العاصمة الرياض 1100 كيلو متر تقريباً.

التسمية: عَرَّعَر: جَنَسُ أَشْجَارٍ وَجَنَابَاتٍ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّنَوْبَرِيَّاتِ. أنواعها عديدة. أَوْرَاقُهَا مَخْرُزِيَّةُ الشَّكْلِ. ثَمَارُهَا عَنِيبَةُ الْقَدِّ وَالشَّكْلُ حُلْوَةُ الطَّعْمِ، عِطْرِيَّةُ الْعَرَفِ، تُسْتَخْدَمُ فِي أُرُوبَا لِتَعْطِيرِ الْأَشْرَبَةِ الْكُحُولِيَّةِ. وَيُسْتَخْرَجُ مِنْ أَخْشَابِ بَعْضِ أَنْوَاعِهَا زَيْتٌ أَسْوَدٌ يُسْتَعْمَلُ دَوَاءً لِلْأَمْرَاضِ الْجُلْدِيَّةِ.

4. **ليلي Lillie:** قرية تقع بولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية.

التسمية: زهرة الزنبق هو رمز للبراءة. النقاء والجمال. البراءة.

و- مواضع لها صلة بالمياه:

1. **حاسي بحبح:** مدينة جزائرية تقع شمال مقر ولاية الجلفة وتبعد عن العاصمة 242 كلم.

التسمية: بَحَّحَ: (فعل) بَحَّحَ فِي يَبْحَبٍ، بَحَّحَةً وَبَحْبَاحًا، فَهُوَ مُبْحَبٍ، وَالْمَفْعُولُ مُبْحَبٌ فِيهِ. بَحَّحَ فُلَانٌ: اتَّسَعَ. بَحَّحَ فِي الشَّيْءِ: تَوَسَّعَ. بَحَّحَ الدَّارَ: تَمَكَّنَ فِي الْمَقَامِ وَالْحُلُولِ بِهَا بَحَّحَ الدَّارَ، وَفِيهَا: تَوَسَّطَهَا. أَوْ أَنَّ تَسْمِيَةَ حَاسِي بَحْبَحٍ، حَاسِي تَعْنِي: بئر ولعل (بَحَّحَ) مِنْ بَقَايَا لُغَةِ الْأَطْفَالِ وَحُرُوفِ الْمَعَانِي وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَكُنَايَةِ عَنْ نَضُوبِ مِيَاهِ الْبئرِ.

2. **رقرق:** قرية صغيرة تتبع شعبية الجبل الغربي جبل نفوسة جادو تقع جنوب غرب مدينة جادو في ليبيا.

التسمية: رَقْرَقَ: صَبَّ صَبًّا رَقِيقًا. "رَقْرَقَ مَاءً": أَدَارَ فِي بَطْنِ عَيْنِهِ. "رَقْرَقَ دَمْعَهُ".

3. زمزم: بئر ماء في الحرم المكي بمدينة مكة المكرمة، تقع على بعد 21 متراً شرقي الكعبة، لها تاريخ قديم، ويرجعه المؤرخون إلى 2000 قبل الميلاد كحد أقصى، من عهد النبي إبراهيم وابنه إسماعيل (عليهما السلام).

التسمية: زمزم: لعله يعني من صيغة زمزمة، فهو زمزم ومصموم ومجموع وحبس المياه وحصرها بمكان، وتنظيم تدفقها والمفعول زمزم - للمتعدّي. أو زمزم المغني: ترنم ودندن. زمزم الرعد: أحدث دويّاً. زمزمت النار: أحدثت صوتاً بلهيبها وأحترقها. زمزم الدرس: حفظه. زمزم الشيء: جمعه ورد أطراف ما انتشر منه. زمزم: صوت صوتاً متتابعاً أو صوت طالب الطعام أو صوت الحيوان من بعيد له دوي غير واضح؛ صوت الشيء من بعيد له دوي غير واضح.

4. صرصر: من أنهار بغداد القديمة، يحمل الماء من الفرات ويصب في دجلة قرب قرية زيربان فوق المدائن، وأسفل هذا النهر تسقي طسوج بادوريا، جنوب بغداد الغربي.

التسمية: يحتمل أن تكون تسمية (صرصر) من صيغة (صرا) السريانية وتعني: شق، فلق، صدع لأن القرية التي تقع على هذا النهر أيضاً حملت ذات التسمية كناية عن القناة والجدول الذي شق وفلق ليأخذ مياهه من نهر الفرات ويصب في نهر دجلة. أو أن تكون التسمية من: صرصر بالفتح، وتكرير الصاد والراء، يقال: أصله صرر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفف، ويقال: ريح صرصر وصرّة شديدة البرد، قال ابن السكيت: ريح صرصر فيه قولان: يقال هو من صرير الباب أو من الصرّة وهي الصيحة، وقريتان من سواد بغداد، صرصر العليا وصرصر السفلى، وهما على ضفة نهر عيسى، وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر إليهما.

5. ظلّال/ ضلّال: قرية جنوب حائل في المملكة العربية السعودية.

التسمية: وفي بعض المصادر: الضلّال: قرية. في وادي بنفس الاسم داخل أجاء جهته الغربية وهو وادي صغير وتقع القرية جنوب غرب حائل بمسافة 50 كم ناحية بلدة

موقع. التسمية: ظلل/ ظلل: (اسم)، الظل: الماء تحت الشجرة لا تصيبه الشمس والجمع: أظلال جمع أظلال: ماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس.

ز- مواضع مشتقة من الألوان:

1. روضة عسّس: قرية من فئة (ب) تقع في محافظة عفيف، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية.
التسمية: عَسَسَ: أَظْلَمَ، "عَسَسَ اللَّيْلُ".
2. زرزر: قرية تتبع منطقه دهستان ساجسرود ضمن منطقة بخش ساجس رود شهرستان خدابنده في محافظة خدابنده الإيرانية.
- التسمية: زَرَى عني باللغة الفارسية: معدن الذهب، ولم يحدث أن جاءت مكررة حتى تكون ذهب ذهب، اللهم إلا نادراً ولتسمية مدينة وللتأكيد يعني ذهب ذهب أي في الحقيقة ذهب.
3. عسّس: من اكبر جبال منطقة نجد في المملكة العربية السعودية.
4. مشرفة عسّس: قرية تقع في محافظة عفيف، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية.

ح- مواضع مرتبطة بالمشاعر والمزايا والخصائص والصفات:

1. بدبد: إحدى ولايات محافظة الداخلية في سلطنة عمان، وتعد همزة وصل بين مناطق مختلفة في السلطنة منها الشرقية، الظاهرة، محافظة ظفار والوسطى.
التسمية: بَدَبَدَ، التبديد: التفريق؛ يقال: شَمَلٌ مُبَدَّدٌ. وَبَدَدَ الشَّيْءَ فَتَبَدَّدَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.
2. بَدَبَدَ: إحدى مديريات محافظة مأرب في شرق اليمن، وهي بمعنى المفازة الواسعة، وسميت بهذا الاسم لتباعد ما بين أقطارها واطرافها.
3. بي دل دل: منطقة سكنية تقع في قسم نرغسان الري في مقاطعة عنبر آباد في إيران.
التسمية: بي دل دل: ربما تكون تعني التسمية باللغة الفارسية (قلبه دليله).

4. جوجو: قرية تقع في مقاطعة تيران وكرون في إيران.
- التسمية: جوج: قد تعني باللغة الفارسية: البحث والطلب ولا تجيء لوحدها، إلا لاحقة.
5. سوسو Soso: بلدة تقع في مقاطعة جونز (ميسيسيبي) بولاية ميسيسيبي في الولايات المتحدة الأمريكية.
6. قلقل: مستوطنة تقع في قسم غوغر الريف في إيران.
- التسمية: قل قل: قد تكون تعني باللغة الفارسية بمعنى المدور/ مستدير/ كروي الشكل.
7. جججج أو جججج: نهر في سوريا وهو نهر الهرماس (كما هو معروف تاريخياً) عند العرب والسريان واليونان، يسير داخل الأراضي السورية في مدن القامشلي والقحطانية، وينبع من منبعين اثنين في هضبة طور عابدين في تركيا ويسير داخل منطقة الجزيرة حيث يندمج مع نهر الخابور ويصب في نهر الخابور وسط مدينة الحسكة.
- التسمية: جججج: ربما جاءت من كلمة (جاغ جاغ) التركية ومعناها: الشبك.
8. فيفي: قرية أمازيغية جبلية مغربية شمال المملكة. تنتمي فيفي لإقليم شفشاون.

الخاتمة والاستنتاجات:

أفضى البحث عن النتائج الآتية:

1. المضعف الرباعي: وهو ما يكون فاء الفعل ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، أو ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين ويعامل معاملة السالم.
2. للرباعي في اللغات السامية آليات في بناء صياغته، منها أن له وزن واحد هو (فَعْلَلْ).
3. حكاية الصوت معروفة في جميع لغات العالم وبخاصة اللغات السامية ذات الأصول الضاربة في القدم، وهناك من النظريات القائلة بانحدار الأصول اللغوية الأولى من حكاية الأصوات أن المادة اللغوية إن هي إلّا نمو وتطور لتلك الأصوات.
4. بناء الرباعي من الثنائي المكرر هو شائع في اللغات السامية ويبلغ تعداد هذه المادة في اللغة العربية (350) ثنائياً مكرراً، وفي اللغة السريانية (81) ثنائياً مكرراً.

5. لوحظ كثرة و غزارة توافر هذه الصيغ في اللغات الهندو-اوربية كالفارسية والكردية، تليها العربية والسريانية والآمازيغية والسبئية.
6. بلغ عدد المواضيع الجغرافية في هذا البحث (72) موضعاً.
7. بعض الأسماء الواردة في البحث لا تعطي معنىً ودلالة يقينية، لأنه حتى سكان تلك المواقع أنفسهم يجهلون متى اصطُحَّ عليه ذلك الاسم، وبأية مناسبة وسياق، لأنه يحوي أصواتاً بهيمية غُتمية حلقية غير مفصحة.

ثبت المصادر العربية:

1. أيوب، الخوري برصوم: الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها، مطبعة ماردين- الرها، مطبعة الف باء- الاديب، دمشق، 2000.
2. بابان، جمال: أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ج1، مطبعة الأجيال، بغداد، 1989.
3. الجميلي، عامر: قرى سريانية وعربية منسية من ريف الموصل في العصور الوسطى- دراسة وتحقيق بلداني-، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد 65، 2022.
4. حداد، بنيامين: دروس في فقه اللغة المقارن، دار المشرق الثقافية، دهوك، 2017.
5. الحلو، عبدالله: تحقيقات تاريخية ولغوية في الأسماء الجغرافية السورية إستناداً للجغرافيين العرب، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، الطبعة الأولى، بيروت، 1999.
6. الحملوي، أحمد بن محمد: شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2011.
7. رمزي، محمد، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، البلاد المندرسة، ج1، (القاهرة، 1953/1954).
8. الصبري، عبدالرحمن محمد: نفيس الثمن في تسميات مديريات ومحافظات اليمن، مركز نشوان الحميري، 2021 .

9. العزيزي، هاني عبد الرحيم: معاني أسماء البلدان الفلسطينية، المكتبة الوطنية، عمان، 2018.

10. فريحة، انيس (1972) معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها، دراسة لغوية، ط2، مكتبة لبنان، بيروت.

11. المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر: المعجم الطوبونيمي الجزائري، 2021.

12. مجموعة باحثين: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، إشراف: العماد مصطفى طلاس، دمشق، مركز الدراسات العسكرية، قسم الجغرافية، ١٩٩٢.

13. محمددين، محمد محمود: أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية (دراسة في الدلالة وأنماط الاشتقاق)، الطبعة الأولى، مطابع الخالد للأوفست، الرياض، 1992.

14. مكتب مستشار جلالة السلطان للشئون الاقتصادية: موسوعة أرض عمان، مسقط، 2005.

15. منّا، المطران يعقوب أوجين: (قاموس كلداني - عربي) (1975)، أعاد طبعه مع ملحق جديد المطران الدكتور روفائيل بيداويد، مطران بيروت على الكلدان (بيروت: منشورات مركز بابل).

16. هاشم، منى: مدن وقرى المغرب.. الأصل، التاريخ والأساطير، مجلس الجالية المغربية بالخارج، 2024.

17. يوسف، خالد: معجم أسماء الأصوات والأوقات، مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، 2008.

هوامش البحث

(¹) الجميلي، 2022، ص7

(²) منّا، 1975، ص29

